

النهاية في غريب الأثر

{ عطن } (ه) في حديث الرؤيا (أخرجه الهروي من حديث الاستسقاء) [حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطَنَ] العَطَنَ : مَبْرُكَ الإِبِلِ حَوْلَ الماءِ . يقال : عَطَنْتُ الإِبِلَ فهي عاطنة وعَوَاطِنُ إذا سُقِيَتْ وبَرَكْتَ عند الحِيَاضِ لتُعَادَ إلى الشُّرْبِ مرَّةً أُخْرَى . وأَعْطَنْتُ الإِبِلَ إذا فَعَلْتَهُ بِهَا ذَلِكَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِاتِّسَاعِ الذَّاسِ فِي زَمَنِ عَمْرٍ وما فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْصَارِ .

(ه) ومنه حديث الاستسقاء [فما مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ] أراد أن المَطَارَ طَبِيقٌ وَعَمَّ الْبُطُونُ وَالطُّهُورُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاغِي . (ه) ومنه حديث أسامة [وَقَدْ عَطَّيْنَاهُ مَوَاشِيَهُمْ] أَي أَرَادُوا هَا سُمِّيَ الْمَرَاغُ وَهُوَ مَأْوَاهَا عَطَّيْنَاهُ .

- ومنه الحديث [اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا وَانْقُشُّوا لَهُ عَطَنَهُ] أَي مُرَّاحَهُ . (ه) ومنه الحديث [صَلَّيْتُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ] لَمْ يَنْدِهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا مِنْ جِهَةِ الذَّجَاسَةِ فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ . وَقَدْ أَمَرَ بِالْمَصَلَاةِ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَعَ النَّجَاسَةِ لَا تَجُوزُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحُمُ فِي الْمَنْدِيلِ فَإِذَا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُسَهَا وَلَا يُؤْمَنُ مِنْ نِفَارِهَا وَتَفَرُّقِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتُؤْذِي الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا أَوْ تُلْهِيَهُ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ تُنْجَسُ بِهِ بِرَشَاشِ أَبْوَالِهَا . - وفي حديث علي [أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُومًا فَأَدْخَلْتُهُ عُذْقِي] الْمَعْطُومُ : الْمُنْدَنُ الْمُنْدَمَرُ قُ الشَّعْرُ . يُقَالُ عَطَنَ الْجِلْدُ فَهُوَ عَطِنٌ وَمَعْطُونٌ : إِذَا مَرَّ قَشَعْرُهُ وَأَنْدَنَ فِي الدَّرْبِ بَاغٍ .

[ه] ومنه حديث عمر [وَفِي الْبَيْتِ أَهْبُ عَطِنَةٌ]